

وما يشعرون بذلك يا اهل الكتاب ثم
تكفرون بايات الله بما نطقتم به التوراة
والانجيل ودلت على نبوة محمد صلى الله
عليه وسلم وانتم تشهدون انها ايات
الله عز وجل او بالقران العزيز وانتم
تشهدون نعمته في الكتابين او تعلمون
بالمعجزات انه حق **يا اهل الكتاب لم تلبسون**
الحق اي القران المشتمل على نعمته
محمد صلى الله عليه وسلم **يا باطل اي**
بالكفر والكفر والتزوير وتكتمون الحق
اي نعمت محمد صلى الله عليه وسلم
وانتم تعلمونه انه حق وقامت
طائفة من اهل الكتاب اي اليهود
قالوا جماعة منهم **امنوا بالذي انزل**
علي الذين امنوا اي القران اي اظهروا
الايمان به **وجه النهار اي اوله** وانما
سمي اوله وجهه لانه احسن ولانه
اول ما يركب بعد الليل **وكفروا به**
اخروه لعلمهم اي المؤمنين يرجعون

عن دينهم

عن دينهم اذا راوكم رجعتهم واختلف
في هذه الطائفة فقال الحسن والسدي
هي اثنا عشر من يهود خيبر وقري
عن سنده نواطوا وقال بعضهم لبعض
ادخلوا في دين محمد اول النهار وتولوا
انا نظرنا في كتبنا وانا علمنا
فوجدنا محمد ليس بذلك فظهر لنا
كذبه فاذا فعلتم ذلك شكك اصحابه
في دينهم واتهموه وقالوا لهم اهل كتاب
وهم اعلم به منا فيرجعون عن دينهم
وقال مجاهد ومقاتل والكلبي وهما
كعب بن الاشرف ومالك بن النضير
قال لا اصحابي بلما ناطوا ناطوا وشك
ذلك علي اليهود امنوا بالذي انزل
علي محمد من امر الكعبة وصلوا اليها
اول النهار ثم كفروا وارجعوا الي
قلبتكم اخر النهار وصلوا الي الصخرة
لعلمهم يقولون هؤلاء اهل كتاب وهم
اعلم فيرجعون الي قلوبنا **ولا**